

الأغاني

أخبار الأعشى ونسبه .

الأعشى هو ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن سعد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة الحصن بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار ويكنى أبا بصير وكان يقال لأبيه قيس بن جندل قتيل الجوع سمي بذلك لأنه دخل غارا يستظل فيه من الحر فوقعت صخرة عظيمة من الجبل فسدت فم الغار فمات فيه جوعا فقال فيه جهنم واسمه عمرو وهو من قومه من بني قيس بن ثعلبة يهجوهم وكاننا يتهاجيان .

(أبوك قتيلُ الجوعِ قَيْسُ بنِ جَنْدَلٍ ... وخالكُ عبدٌ من خُماعةٍ راضعٌ) .
وهو أحد الأعلام من شعراء الجاهلية وفحولهم وتقدم على سائرهم وليس ذلك بمجمع عليه لا فيه ولا في غيره .

أخبرني أبو خليفة عن محمد بن سلام قال سألت يونس النحوي من أشعر الناس قال لا أومء إلى رجل بعينه ولكني أقول امرؤ القيس إذا غضب والنابغة إذا رهب وزهير إذا رغب والأعشى إذا طرب .

أخبرني ابن عمار عن ابن مهرويه عن حذيفة بن محمد عن ابن سلام بمثله